الجمهوريه التونسيه
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

إلى السيـــــد رئـــيس مجلس نواب الشعب

مراسلة رقم 216 / 2018

تونس في 23 ماي 2018

سؤال كتابي إلى وزير المالية بمعنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول مراقبة الضرائب للرياضيين المحترفين

سيدي الوزير، تحية واحتراما،

أما بعد،

الرجاء التفضل بتبيين إن كانت مصالحكم تراقب ضريبيا الرياضيين المحترفين

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير، أسمى عبارات التقدير

النائب
ياسين العياري

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

مجلس نواب الشعب
الواردات
23 ماي 2018
رقم الإدارة 1236

العنوان: مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس
الجوال: 10830307 152 49 /+ 900 190 23 216 +
البريد الالكتروني: yassine-ayari@arp.tn
موقع الواب: www.yassine-ayari.com
صفحة الفايسبوك: www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle

وحدة المتابعة والتنسيق والدراسات الجبائية
***
Unité du Suivi, de la Coordination et des Etudes Fiscales
U.S.C.E.F

وزارة المالية
MINISTERE DES FINANCES

الإدارة العامة للأداءات
DGI
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

13 نوفمبر 2018

مجلس نواب الشعب
الواردات
13 نوفمبر 2018

من وزير المالية
إلى
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : حول الإجابة على سؤال كتابي موجه من نائب مجلس نواب الشعب.
المرجـــع: مراسلتكم عدد 1056 بتاريخ 31 ماي 2018.

وبعد، تبعا لإحالتكم المشار إليها أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الصادر عن السيد النائب ياسين العياري الموجه إلى السيد وزير المالية والمتعلق بمسألة تولى مصالح الجباية تفعيل أعمال المراقبة الجبائية بالنسبة للرياضيين المحترفين، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

تولت مصالح المراقبة في عديد المناسبات إخضاع الرياضيين المحترفين إلى عمليات مراجعة جبائية شملت الضريبة على الدخل كما شملت معاليم التسجيل وقد أفضت إلى إبرام صلح أحيانا أو إصدار قرارات توظيف إجباري أحيانا أخرى.

كما تجدر الإشارة، إلى أنّه عملا بأحكام الفقرة III من الفصل 52 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، تستوجب الضريبة على الدخل المستحقة على المرتبات والأجور والإيرادات العمرية بما في ذلك قيمة الامتيازات العينية **خصما إجباريا من المورد** يقوم به المؤجر أو الملتزم بدفع الإيرادات أو الجرايات المستقر أو المقيم بالبلاد التونسية.

وعلى هذا الأساس، تتولى الجمعيات الرياضية القيام بالخصم من المورد بعنوان المرتبات والأجور بما في ذلك قيمة الامتيازات العينية المدفوعة للرياضيين المحترفين إذا كان هؤلاء الأشخاص يتمتعون بصفة أجراء بالاعتماد على علاقة التبعية التي تربط الأجير بالمؤجّر.

هذا ونفيد الجناب بأن النظام الجبائي التونسي مبني على التصريح التلقائي بممارسة النشاط وبالمداخيل والأداءات المستوجب دفعها، وفي المقابل ولتحقيق العدالة الجبائية منح المشرع لمصالح الجباية آليات الرقابة الضرورية لمقاومة التهرب الجبائي وضبط المداخيل الحقيقية للمطالبين بالأداء وإعادة ضبط الأداء وتصحيح التصاريح بالاستناد إلى المعطيات المتوفرة لديها وباعتماد القرائن القانونية والفعلية والمقارنات مع معطيات تتعلق بالاستغلالات أو مصادر دخل أو عمليات مماثلة.

وفي هذا الإطار تتولى مصالح الجباية القيام بالمراقبة الميدانية للتثبت من مدى إحترام المطالبين بالأداء لواجباتهم الجبائية المتعلقة بمسك المحاسبة وبالفوترة كما تقوم بصفة دورية بتحيين السجل الجبائي وذلك من خلال عمليات المسح الجغرافي للنسيج الجبائي يتم من خلاله الوقوف على عدد وهوية الأشخاص الناشطين بدون تصريح بالوجود وعناوينهم.

كما تتولى القيام بتسوية الإغفال عن إيداع التصاريح وإجراء المراجعات الجبائية الأولية والمعمقة غير انه لا يمكن إخضاع كل الناشطين لمراجعة جبائية دفعة واحدة ولا استهداف قطاع نشاط بعينه.

من جهة أخرى تجدر إفادتكم بأن عمليات المراجعة المعمقة تتم بناء على برنامج مراجعة يضبط على أساس مقاييس موضوعية تحدد المخاطر الجبائية بحسب درجة أهمية كل منها. هذا وقد وضعت وزارة المالية تطبيقة إعلامية تقوم باختيار الملفات التي يتم إخضاعها لمراجعة جبائية معمقة بناء على تحليل المخاطر استنادا لعديد المعايير.

والسلام

وزير المالية

محمد رضا شلغوم